

لسان العرب

(ثغر) الثَّغَرُ والثَّغَرَةُ كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَوْ بطن وادٍ أَوْ طريق مسلوكة
وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ يصف ظليماً ورئالاً صَعْلُ لَجُوجٌ وَلَهَا مُلِجٌ بِهِنَّ كُلُّ
ثَغَرَةٍ يَشْجُ كَأَنَّهُ قُدَّامَهُنَّ بُرْجُ ابْنِ سَيْدِهِ الثَّغَرُ كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتحةٍ
أَوْ عَوْرَةٍ غَيْرِهِ وَالثَّغَرُ الثَّلَامَةُ يُقالُ ثَغَرَناهُمُ أَيَّ سَدَدنا عَلَيْهِمُ ثَلَامَ
الْجَبَلِ قال ابن مقبل وهُمُ ثَغَرُوا أَقْرانَهُمُ بِمُضَرَّسٍ وَعَضَبٍ وَحارُوا الْقَوْمَ حَتَّى
تَزَحْزَحُوا وَهذه مدينة فيها ثَغَرٌ وَثَلَامٌ وَالثَّغَرُ ما يلي دار الحرب وَالثَّغَرُ
موضع المَخافَةِ من فُروجِ البُلدانِ وفي الحديث فلما مر الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ
الثَّغَرِ قال الثغر الموضع الذي يكون حدًّا فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قَيْسَريَّةَ وَقَدْ ثَغَرُوا مِنْها ثَغَرَةً واحدة
الثَّغَرَةُ الثَّلَامَةُ وَالثَّغَرُ الْفَمُ وَقيل هو اسم الأَسنانِ كُلِّها ما دامت في
منابتها قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ وَقيل هي الأَسنانِ كُلِّها كُنَّ في مَنابِئِها أَوْ لَمْ يَكُنَّ وَقيل هو مَقْدَمُ
الأَسنانِ قال لَهَا ثَنايا أَرْبعٌ حِسانٌ وَأَرْبَعٌ فَثَغَرُها ثَمانٌ جَعَلَ الثَّغَرَ ثَمانياً
أَرْبعاً في أَعلى الفمِ وَأَرْبعاً في أَسفله والجمع من ذلك كَلِ ثُغُورٍ وَثَغَرَةٍ كَسَرَ
أَسنانَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ مَتَى أَلْقَى مَثْغُوراً عَلَى سُوءِ ثَغَرِهِ
أَضَعُ فَوَقَّ ما أَبْقَى الرِّياحِيَّ مِبْرَدًا وَقيل ثُغِرَ وَأُثْغِرَ دُقَّ فَمُهُ
وُثْغِرَ الْغَلَامُ ثَغَرًا سَقَطَتْ أَسنانُهُ الرِواضُ فَهُوَ مِثْغُورٌ وَاثْغَرِ وَاثْغَرِ وَادْثَغَرِ
عَلَى الْبَدَلِ نَبَتِ أَسنانُهُ وَالْأَصْلُ فِي اثْثَغَرِ اثْثَغَرِ قَلَبِ التَّاءِ ثَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَإِنْ
شئتُ قَلَبِ اثْثَغَرِ بجعل الحرف الأصلي هو الظاهر أَبُو زَيْدٍ إِذا سَقَطَ رِواضُ الصَّبِيِّ قِيلَ
ثُغَرِ فَهُوَ مِثْغُورٌ فَإِذا نَبَتِ أَسنانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ اثْثَغَرِ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَاثْثَغَرِ
بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَروى اثْثَغَرِ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الثَّغَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ تاءَ الْافْتِعَالِ ثَاءً
وَيَدْغِمُ فِيها التَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ التَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ثَاءً وَيَدْغِمُها فِي تاءَ الْافْتِعَالِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمُ بِالْاثْثَغَرِ وَالْاثْثَغَرِ الْبَهِيمَةَ أَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ فَرَسٍ قَارِحٍ قَدْ فَرَّ عَنْهُ جَانِبُ
وَرَباعٍ جَانِبُ لَمْ يَتَّغَرِ وَقِيلَ اثْثَغَرِ الْغَلَامُ نَبَتَ ثَغَرُهُ وَاثْثَغَرِ أَلْقَى
ثَغَرَهُ وَثَغَرَتْهُ كَسَرَتْ ثَغَرَهُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ إِثْثَغَرٍ يَكُونُ فِي النِّبَاتِ وَالسَّقُوطِ وَمِنْ
النِّبَاتِ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ وَلَدَ وَهُوَ مِثْثَغَرٌ وَمِنْ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبراهيمَ كانوا يَحْبُونَ
أَنْ يعلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذا اثْثَغَرِ الْإِثْثَغَرُ سَقُوطُ سِنِّ الصَّبِيِّ وَنَبَاتُها وَالْمُرَادُ
بِهِ ههنا السَّقُوطُ وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى السَّقُوطِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ما رَوَاهُ ابْنُ

المبارك بإسناده عن إبراهيم إذا تُغِرَ وتُغِرَ لا يكون إلاّ بمعنى السقوط وقال
وروي عن جابر ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثَّغِرْ قال ومعناه عنده النبات بعد
السقوط وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر في كَرَشٍ لم تَثَّغِرْ أي لم
تسقط أسنانها وحكي عن الأصمعي أنه قال إذا وقع مُقَدِّم الفم من الصبي قيل اثَّغِرَ
بالتاء فإذا قلع من الرجل بعدما يُسَنُّ قيل قد تُغِرَ بالتاء فهو مثغور الهُجَيِّميُّ
ثَغِرَتْ سُنَّه زَرَعتُها واتَّغِرَ نبت واثَّغِرَ سَقَطَ ونَبَتَ جميعاً قال الكميت
تَبَيَّنَ فيه الناسُ قبل اتَّغِرَهِ مَكَارِمَ أَرْبَى فَوَقَّ مِثْلَ مِثَالُهَا قال شمر
اتَّغِرَهِ سقوط أسنانه قال ومن الناس من لا يَثَّغِرُ أبدأً روي أن عبد الصمد بن علي
بن عبداً بن العباس لم يَثَّغِرْ قط وأنه دخل قبره بأَسنان الصبا وما نغص له سِنَّ قط
حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر وقال المَرَّارُ العَدَوِيُّ قَارِحٌ قد مرَّ منه
جَانِبٌ ورَبَاعٌ جَانِبٌ لم يَثَّغِرْ وقال أبو زبيد يصف أُنْيَاب الأسد شِبَالاً وأَشْبَاه
الزُّجَاج مَغَاوِلًا مَطْلَانِ ولم يَلْقَيْنِ في الرُّأْسِ مَثْغِرَا قال مثغراً منفذاً
فَأَقَمْنَ مكانهن من فمه يقول إنه لم يَثَّغِرْ فَيُخْلِفَ سِنًا بعد سِنَّ كسائر
الحيوان قال الأزهري أصل الثَّغِرَ الكسر والهدم وثَغِرَتْ الجدار إذا هدمته ومنه
قيل للموضع الذي تخاف أن يَأْتِيكَ العدوُّ منه في جبل أو حصن ثَغِرٌ لانتلامه وإمكان
دخول العدوِّ منه والثَّغْرَةُ نُقْرَةُ النَّحْرِ والثَّغِيرَةُ الناحية من الأرض يقال
ما بتلك الثَّغْرَةِ مثله وثُغِرَ المجد طُرُقُه واحدها ثُغْرَةُ قال الأزهري وكل طريق
يَلْتَحِيبُهُ الناسُ بسهولة فهو ثُغْرَةُ وذلك أن سالكيه يَثَّغِرُونَ وَجْهَهُ
ويَجِدُونَ فيه شَرَكَاءَ محفورةً والثَّغْرَةُ بالضم نُقْرَةُ النحر وفي المحكم
والثَّغْرَةُ من النحر الهَزْمَةُ التي بين التَّحْرِقُوتَيْنِ وقيل التي في المنحر
وقيل هي الهزمة التي ينحر منها البعير وهي من الفرس فوق الجَوْجُؤِ والجَوْجُؤُ ما
نَتَأَ من نحره بين أعالي الفَهْدَتَيْنِ وفي حديث عمر تَسْتَبِقُ إِلَى ثُغْرَةٍ
ثَنَدِيَّةٍ وحديث أبي بكر والنسابة أَمَكْتَ من سواء الثَّغْرَةِ أي وسط الثَّغْرَةِ
وهي نُقْرَةُ النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادرُوا ثُغَرَ المسجد أي طرائقه وقيل
ثُغْرَةُ المسجد أعلاه والثَّغْرَةُ من خيار العُشْبِ وهي خضراء وقيل غبراء تَصْخُمُ
حتى تصير كأنها زَنْبِيلٌ مُكْفَأٌ مما يركبها من الورق والغِصْنَةِ وورقها على طول
الطافير وعَرَضُها وفيها مُلَاحَظَةٌ قليلة مع خُضَرَتِها وزَهَرَتِها بيضاء ينبت لها
غِصْنَةٌ في أصل واحد وهي تنبت في جِلْدِ الأرض ولا تنبت في الرمل والإبل تأكلها
أَكَلًا شديدًا ولها أَرْكُ أي تقيم الإبل فيها وتعاود أكلها وجمعها ثَغِرٌ قال كثير
وفاضتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حتى كَانَتْ بِرَادِ الْقَذَى من يابس الثَّغِرِ يُكْجَلُ

وَأَنشَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَكُحْلُ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ مُوَلَّعٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زَاآهَا
خَلِيلُهَا قَالَ وَلَهَا زَغَبٌ خَشِنٌ وَكَذَلِكَ الْخِمْخِمُ أَيُّ لَهْ زَغَبٌ خَشِنٌ وَيُوضَعُ
الثَّغْرُ وَالْخِمْخِمُ فِي الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الثَّغْرُ
وَرَبَّمَا خَفَفَ فَيُقَالُ ثَغْرٌ قَالَ الرَّاجِزُ أَفَانِيَاً ثَعْدَاً وَثَغْرَاً نَاعِمَاً